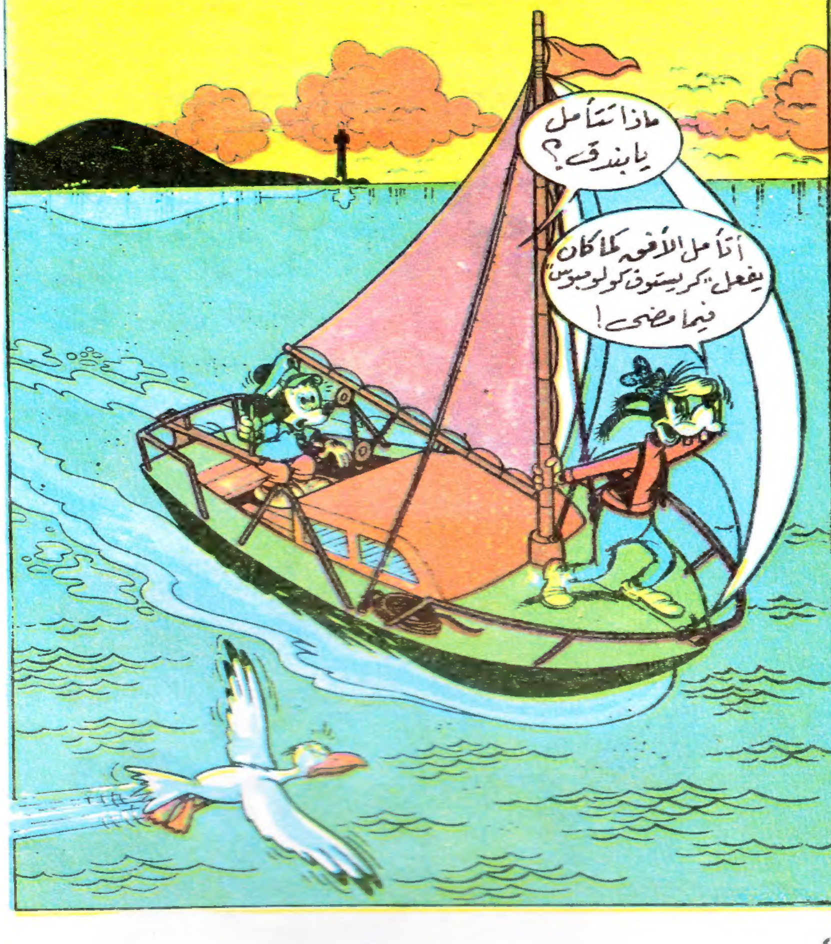
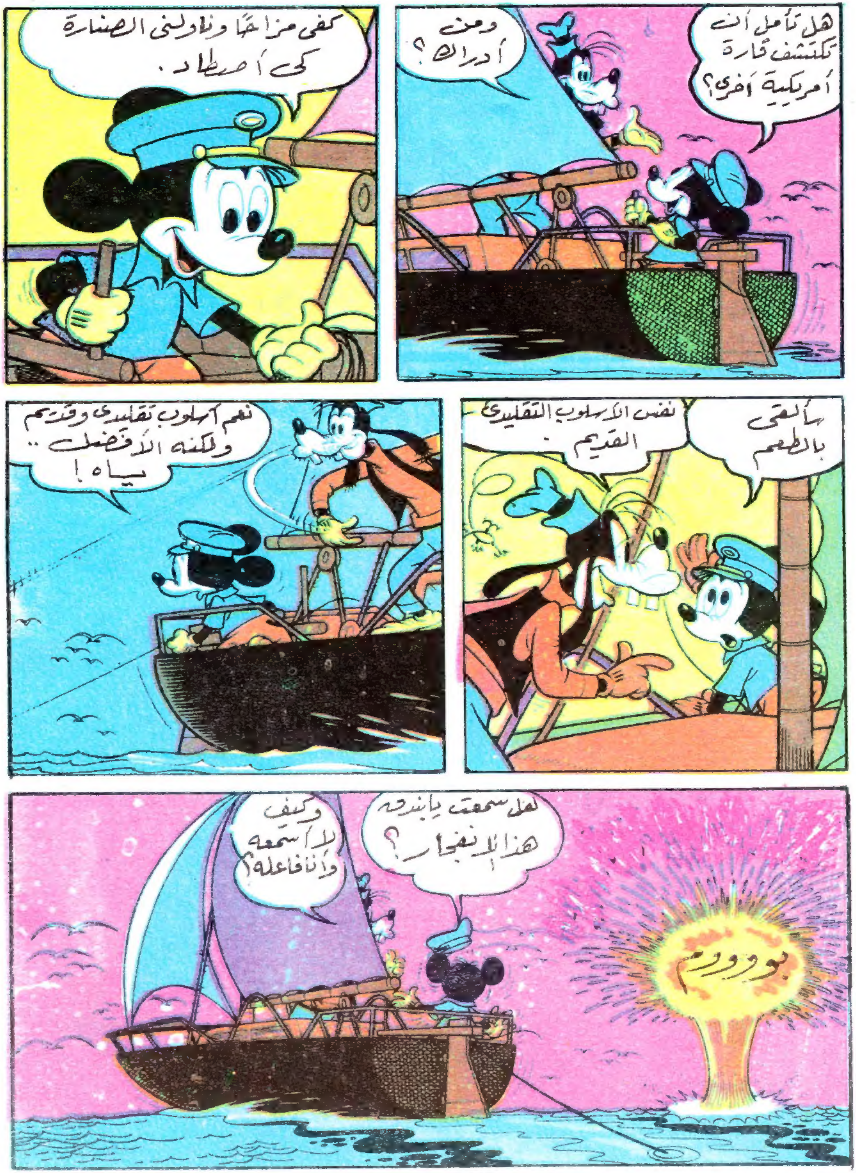

ميكي و بطوط
سر
الجزيرة المتحركة

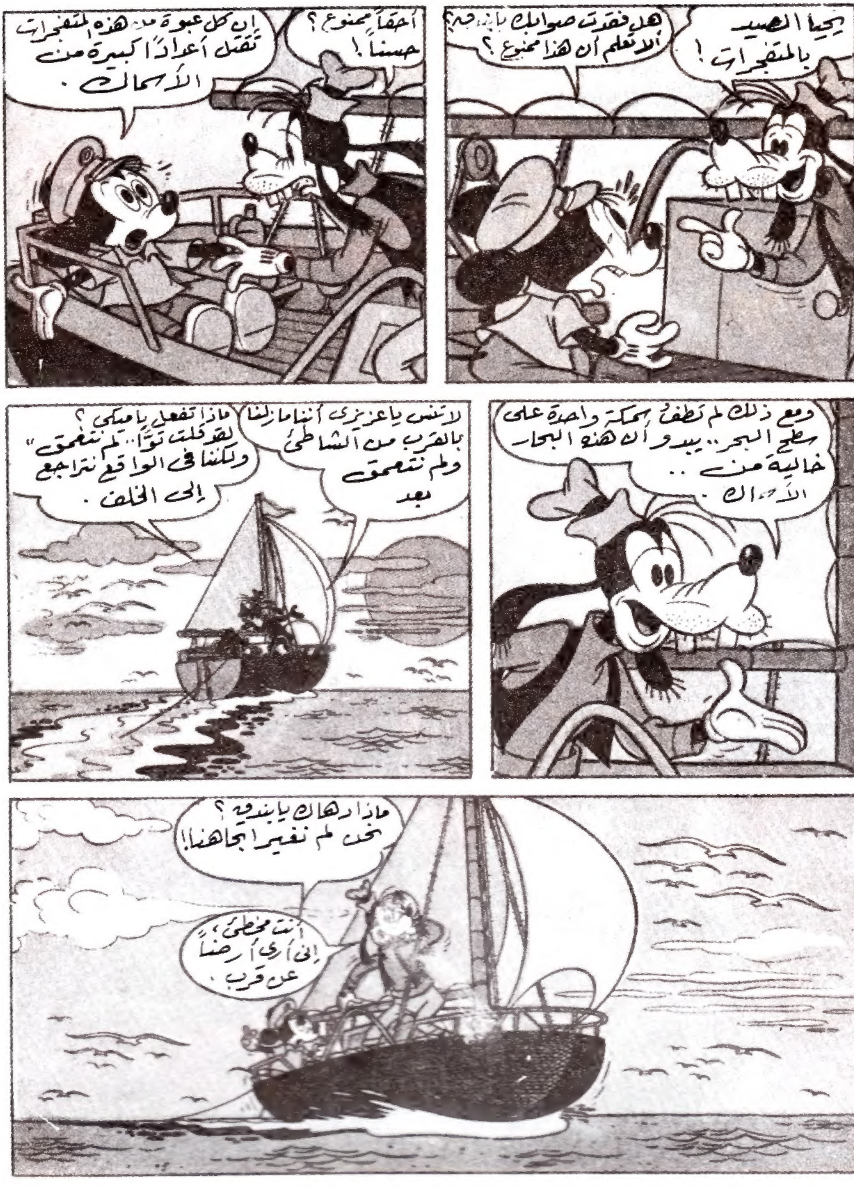

ميكي و بطوط
الجزيرة المتحركة

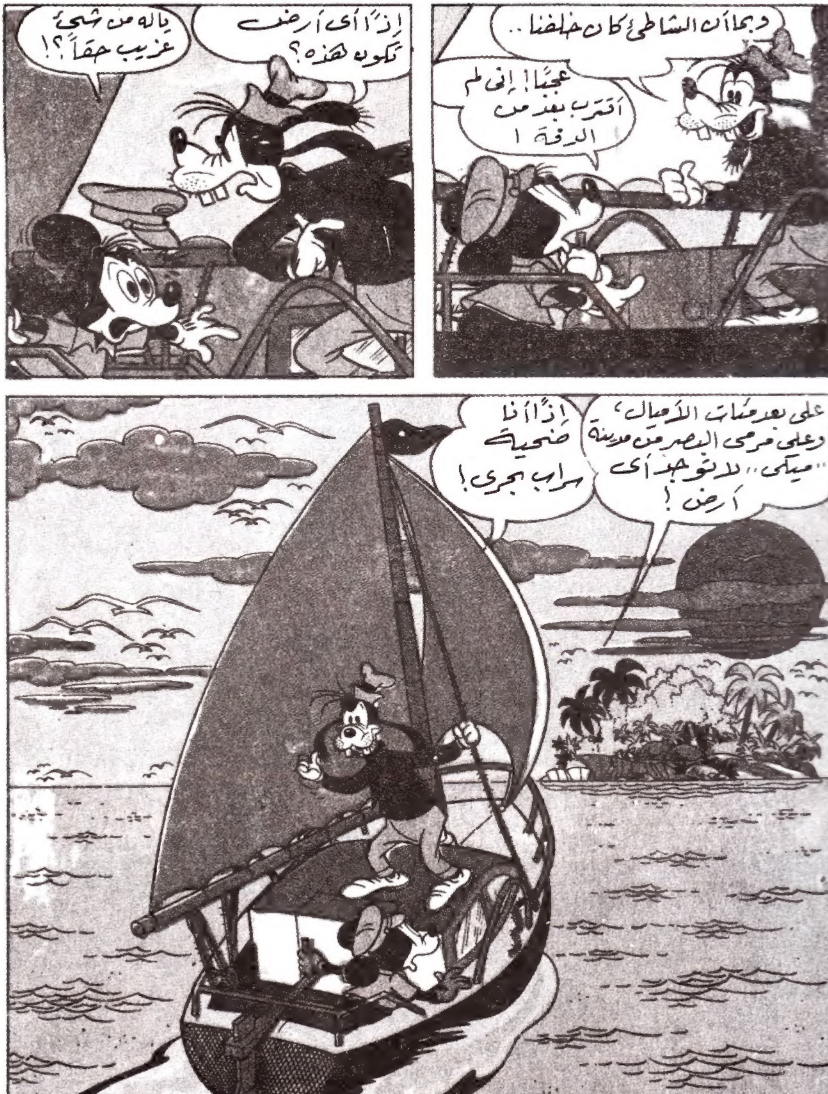

This is a fan base
production, not for sale or
Ebay Please delete this file
after reading it, and buy
the original licensed release
as it hits the arabic
markets to support
its continuity
هذا العمل لعشاق أدب
القصة المصورة العربية
ويهدف في الأساس
لتوفير المتعة الأدبية لهم
وليس الهدف الأساسي
منه التربح على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد
قراءته وشراء النسخة
الأصلية المرخصة فور نزولها
للأسواق العربية
لدعم استمراريتها.
THE INCREDIBLE

سر الجزيرة المتحركة

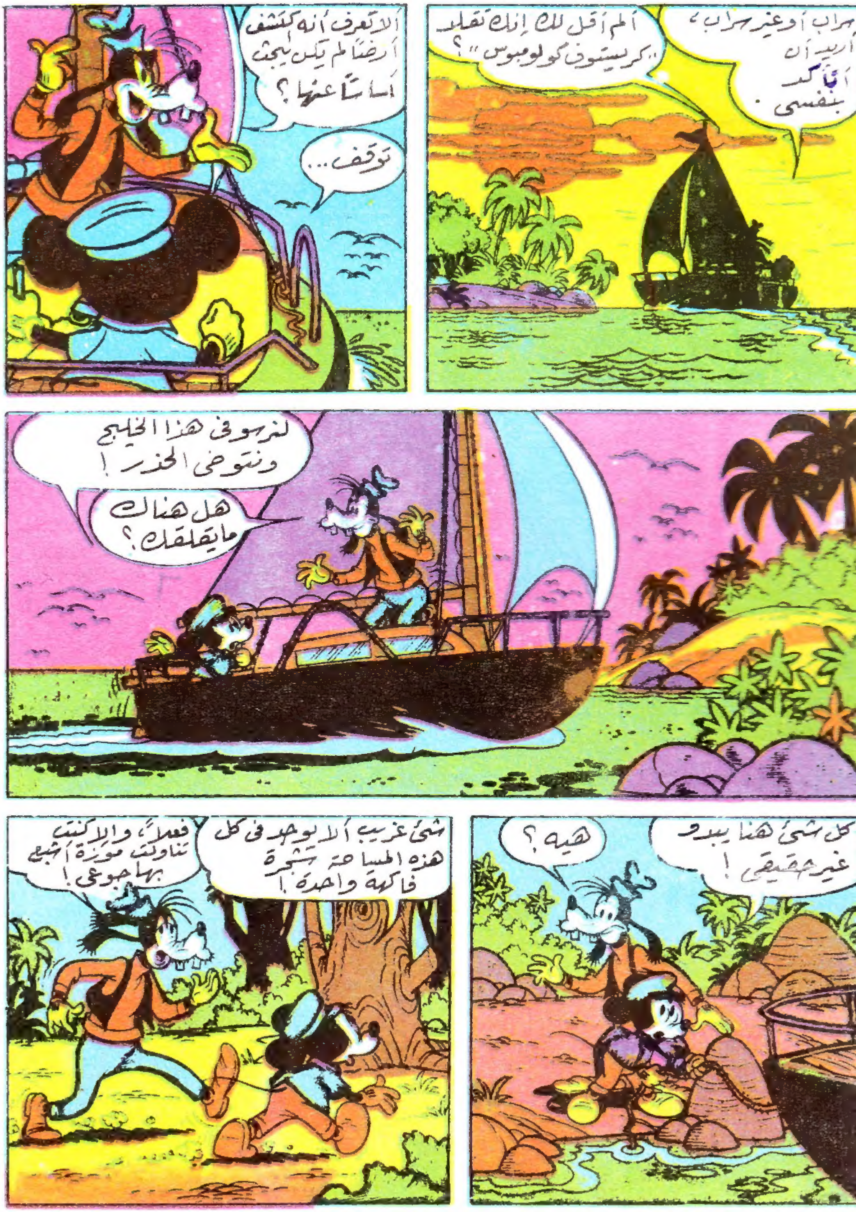



هل تأمل أن تكتشف قارة أمريكية أخرى؟
ومن أدراك؟
كفى مزاحًا وناولني الصنارة كي أصطاد .
سألقي بالطعم
نفس الأسلوب التقليدي القديم .
نعم أسلوب تقليدي وقديم ولكنه الأفضل .. هياه !
هل سمعت يا بندق هذا الانفجار؟
وكيف لا أسمعه وأنا فاعله؟
بوووم


يحيا الصيد بالمتفجرات !
هل فقدت صوابك يا بندق ؟ ألا تعلم أن هذا ممنوع ؟
أحقاً ممنوع ؟ حسناً !
إن كل عبوة من هذه المتفجرات تقتل أعداداً كبيرة من الأسماك .
ومع ذلك لم تطف سمكة واحدة على سطح البحر .. يبدو أن هذه البحار خالية من .. الأسماك .
لا تنس يا عزيزي أننا مازلنا بالقرب من الشاطئ ولم نتعمق بعد
ماذا تفعل يا ميكي ؟ لقد قلت تواً .. "لم نتعمق" ولكننا في الواقع نتراجع إلى الخلف .
ماذا دهاك يا بندق ؟ نحن لم نغير اتجاهنا !
أنت مخطئ ، إني أرى أرضاً عن قرب .



وبما أن الشاطئ كان خلفنا..
عجبًا! إنني لم أقترب بعد من الدفة !
إذاً أى أرض تكون هذه؟
ياله من شيئ غريب حقاً؟!
على بعد مئات الأميال، وعلى مرمى البصر من مرسى "ميكي".. لاتوجد أى أرض!
إذاً أنا ضحية سراب بحري!


سراب أو غير سراب، أريد أن أتأكد بنفسي.
ألم أقل لك إنك تقلد "كريستوف كولومبوس"؟
ألا تعرف أنه كتشف أرضاً لم يكن يبحث أساساً عنها؟
توقف...
لنرسو في هذا الخليج ونتوخى الحذر!
هل هناك مايقلقك؟
كل شيء هنا يبدو غير حقيقي!
هيه؟
شيء غريب ألا يوجد في كل هذه المساحة شجرة فاكهة واحدة!
فعلاً، وإلا كنت تناولت موزة أشبع بها جوعي!



واحدًا هنا. ربما
هذه الجزيرة
مهجورة.
بدأت
أشعر بالجوع..
طبيعي جدًا، لقد اقتربت الساعة من
الثانية عشرة ظهرًا...
وجدتها!
ماذا وجدت؟
سلحفاة
كبيرة الحجم!
لا أعتقد أنك
تريد أكلها.
وما المانع؟ إن لحمها
لذيذ جدًا!
لقد ذكر هذا في كل الكتب
العلمية وقصص المغامرات
وهل تصدق
كل ما يكتب؟


إن وزنها أثقل مما تصورت !
تعال يا ميكي وساعدني في رفعها !
حاضر يا بندق !
هيلا هوب !
يا له من وزن ثقيل !
ياه ! إنها مجرد تمويه لممر خفي !
تقول مخفي؟
آه
أيها الرئيس ، لقد رفع أحد غطاء الممر .
إحم إحم إحم
أمسكوا بهم ... ! اقبضوا عليهم
أسرع يا بندق ،
لنهرب من هنا !


لنعد بسرعة إلى المركب
ليس هناك وقت، والمركب بعيد من هنا.
من الأفضل أن نختفي فوق شجرة.
موافق
ارفع الجذع معي من باب الاحتياط.
ها هم يا ميكي!
يا للهول! إن عددهم كبير يا بندق!
لنكوّن فريقين للبحث عن الجناة. أما أنت يا بوب فتعال معي.


الموضوع خطير! ستة أفراد ومسلحون؟
ياللكارثة! ترى ما وراء كل هذا؟
لا أظن أن يكون الفاعل واحدًا بمفرده يا "بوب"..
مهما كان عددهم، فلا داعي للقلق.
هل سمعت ماذا قال؟
إسكت وإلا سمعونا!
اتبعني يا "بوب" وكن مستعدًا لإطلاق النار في أي لحظة.
أعتقد أننا في ورطة يا ميكي!
مخاوفك في محلها يا بندق.. من صيادين أصبحنا فريسة!
وفيما بعد...
لا يوجد شيء من هذا الجانب.
بالضبط


لا أثر لهم على الإطلاق
لم نعثر عليهم أيضاً!
بحثنا في كل بقعة من الجزيرة بدون جدوى!
سمعت يا ميكي! نحن في جزيرة!
أكرر لك يا بندق أنه لا توجد أي جزيرة حول مدينة ميكي!
إذاً فأين نحن الآن؟
ليتني أعرف لأبلغك!


لم نعثر على أحد في جزيرة السلاحف.
بالرغم من إطلاقه إشارة الإنذار؟
ربما حدث ذلك نتيجة ماس كهربائي!
فانطلق إنذار خاطئ!
هل يمكننا الرحيل الآن؟
ليس بعد يا عزيزي.. لننتظر قليلاً
ربما عاود أفراد العصابة البحث عنا من جديد.


مللت من طول الانتظار
الصبر أفضل من الوقوع فى قبضتهم
وسنستغل ظلام الليل للهرب من هنا .
فيما بعد ..
كل شئ هادئ الآن، ولا أثر لأى واحد منهم على الإطلاق
آه ! لم أعد أقوى على الجوع والرغبة فى النوم .
وفى ساعة متأخرة من الليل
لقد آن الأوان للهرب .. لكن "بندق" مستغرق فى نوم عميق .
خ خ خ .. هيه !؟
هيا استيقظ يا بندق !
خ خ خ هيه !؟


أي إتجاه نسلك ياميكي ؟
ليس أمامنا سوى الطريق إلى الشاطئ حيث رسونا بمركبنا
وهناك ننشر القلاع ونسرع بالعودة إلى . . .
. . . مدينة ميكي ، بل إلى قسم الشرطة لإحضار البوليس !
فكرة رائعة ! لكن الفخاخ المنصوبة لنا هنا عديدة .
لا تقلق ، سنجتازها كلها . . .
أتمنى ذلك ، لكن ؟
يا للكارثة !
ماذا حدث ؟


اشرح لي كيف حدث هذا الثقب والمركب جديدة تماماً ؟
الأهم أننا نغرق الآن .
سنعود من حيث جئنا عوماً . !
النجدة يا ميكي ! تذكرت تواً أنني لا أعرف العوم !
سألقي لك بهذا الحبل .
تشبث به جيداً وسأسحبك ورائي
جلوب جلوب
تنتابني الدهشة كلما تذكرت أننا جئنا هنا للصيد
لكنني أفكر في شئ آخر


تُرى من الذى قام بعمل هذا الثقب فى المركب؟ وكيف؟
أحداث عجيبة وغريبة تقع لنا هنا!
ياترى ما الذى ينتظرنا؟
للغدر ونختبئُ لشجرة قوية! ...آه!
آه!
ارفعا أيديكما..
أنتما إذاً اللذان أغرقا مركبنا؟
بدون شك.. وهذه إحدى مميزاتى العبقرية.
هذه الجزيرة حافلة بالمخابئ. وكان من الصعب العثور عليكما


لذلك قمنا بمراقبة السافي.
فعلاً، وتركناكما تعتقدان أنكما في مأمن حتى قررتما العودة إلى المركب.
المركب التي ثقبناها
ضع يديك وراء ظهرك أيها الغبي!
الزم أدبك
وأنت كذلك
ليس أمامي سوى إطاعة الأوامر!
هذا أفضل للطرفين!
ى الأمام
هل نحن في طريقنا إلى مقر العصابة؟
أنت فضولي وثرثار،



هذا الوكر هو مركز عمليات الرياسة العليا.
الرياسة العليا؟ ومن هو الرئيس الأعلى!
ستعرف كل شئ في ثوان
أكيد بلا شك
ما رأيك الآن يا ميكي؟ هل أدهشتك رؤيتي؟
كلا، بل أتوقع وجودك دائما "يا دبجل"، وراء كل حادثة غامضة أو مريبة
ها..ها..ها أنت شديد الملاحظة!
لم تضف أي جديد.


يا رئيس؟
نتخلص من هذه الصحبة الظريفة وبهذه السرعة؟
لا، اتركه حتى نهاية الرحلة
أي رحلة تقصد؟
صدرت الحياة عديدة! وبالنسبة لك فهي رحلتك الأخيرة.
وحتى ذلك حين يمكنك ان تعيد حساباتك في زنزانتك، وتحت رقابة مشددة!
إلى اللقاء!
خذوهما
تقدما!
سمعًا وطاعة!
يا للغبار!
سبلاتيج

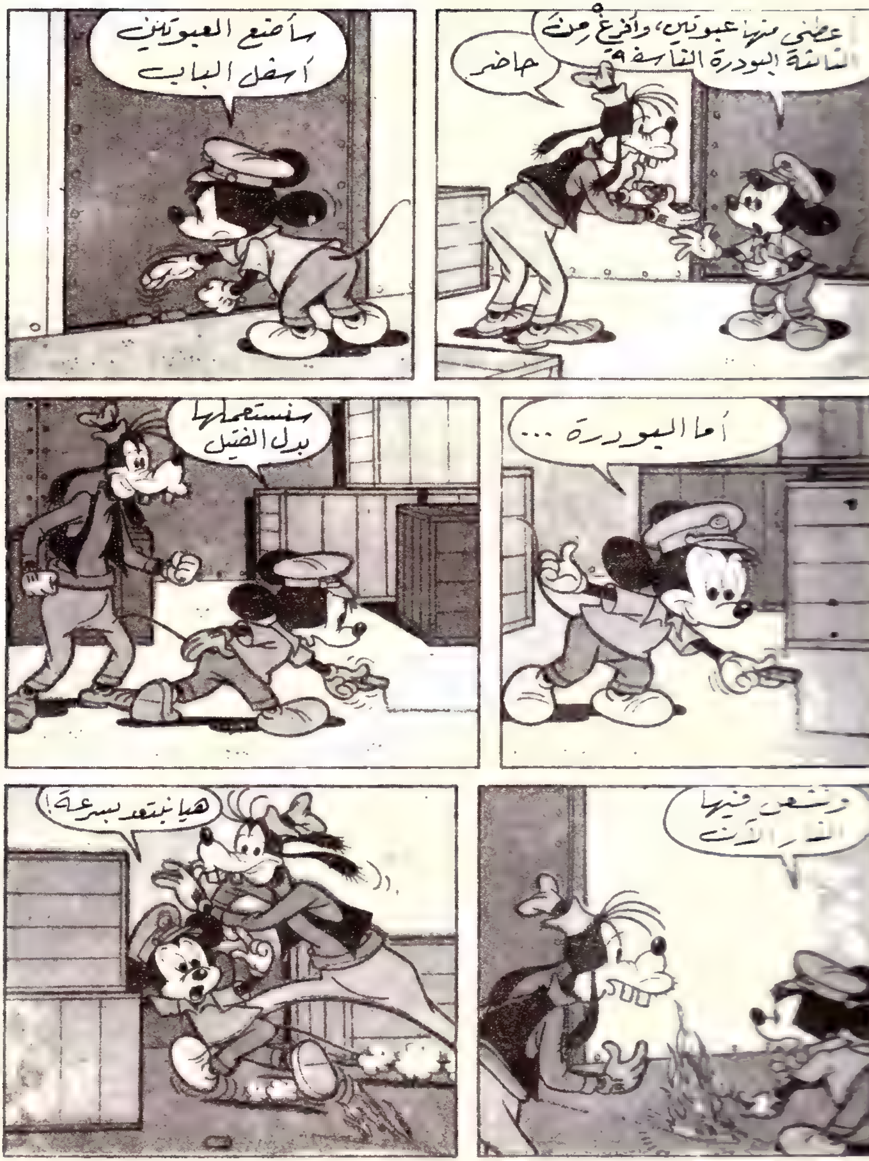

يا للعجب! الباب والسقف، والأرضية والجدران كلها من الصلب!
إني أتساءل: كيف نستطيع الخروج من هذا القفص؟
كراااانج
كراااانج
كراااانج
زززز
يجب أن نعرف أولاً ماذا يوجد في الجانب الآخر من هذا الجدار؟
نعم.. مهم جداً أن نعرف
لم يعد أمامي سوى التركيز في التفكير للخروج من هنا
تقصد أنني غير قادر على التصرف في تلك الظروف؟
لا، ليس بعد
هل عندك خطة؟
ربما، لكن من الصعب تنفيذها، وما زالت ملابسنا مبللة هكذا!!


علينا أن ننتظر حتى تجف ملابسنا تماماً
لم أعد أفهم شيئاً
الصبر يا بندوه وستفهم كل شيء
يا لخيبة الأمل! لسنا بالجزيرة الغامضة، ولكننا في جزيرة الصبر!
ومر الوقت..
ميكي هل تسمع هذه
نعم أسمعها ولكني غير قادر على تحديد مصدرها ...
لكني أتعجب لهدوئك هذا..!
هل لديك اقتراح أفضل من هذه الحالة؟
وفي وقت متأخر..
حان وقت
ياه! أخيراً!
من حسن حظنا أنهم قيدوا أيدينا بالحبل المبتل! فكرة وجيهة، لأن..


الحبل قد جف الآن، وارتخت العقد فأصبح من السهل فكها!
ناولني يديك يا بندقة، فأسنان حادة مثل أسناني بقليل من الصبر..
يمكنك أن تصنع المعجزات
بدأت أقدر جيدًا كلمة «الصبر» يا ميكي!
ياه! أشعر بتحسن كبير!
سأقفز فوق كتفيك كي أصل إلى نهاية هذا الجدار.
هل تستطيع أن تقف على أطراف أصابعك؟


ألقِ لي بالحبل
خذ الحبل
لقد ثبته جيداً! ويمكنك التسلق عليه الآن
لم نكف عن الصعود والنزول منذ أن وطأت أقدامنا هذه الجزيرة
يبدو أننا في مخزن! هيا نبحث عن مخرج لنا من هنا
إني أتبعك.


يالكارثة! هنا أيضاً الجدران والأبواب كلها من الصلب!
لا يمكن الخروج من هنا ما العمل؟!
ها.. ها.. أهلاً بالآنسات الجميلات!
.. آنسات؟
هل تصدق؟ توجد هنا عرائس!
شيء غير معقول!
أبداً، الأمر أبسط مما تتصور.. لقد أقام رئيس العصابة مصنعاً للعرائس في هذه الجزيرة.
ولماذا صنع عرائس بالتحديد؟
ولكي تتأكد من كلامي أنصت جيداً.. هل تسمع هذا الصوت؟ إنه صوت ماكينات تدور بالفعل
توقف توقف
دعنا الآن من الكلام.. أمازال معك بعض العبوات الناسفة؟
نعم، وهي جافة جداً!



عطني منها عبوتين، وأفرغ من شاشة البودرة الناسفة؟
حاضر
سأضع العبوتين أسفل الباب
أما البودرة ...
سنستعملها بدل الفتيل
ونشعل فيها النار الآن
هيا نبتعد بسرعة!


بوووم ! بووو!
هل سمعت صوت هذا الانفجار ؟
نعم إنه آت من المخزن !
الويل لهذا الميكى الملعون !
اتركه لى !
كح ! كح ! الدخان كثيف للغاية !
المهم ألا يهربا منا..
لا أثر لهما يا رئيس !
ابحثوا عنهما مرة أخرى !


ترى أين هما الآن؟
بلا شك قد انطلقا إلى الخارج
أفهم أن لا يرحلا عن الجزيرة
يـاه! لقد ابتعدا!
هيا بنا أيضاً نبتعد عن هذا المكان
نتوخ الحذر!
حقاً أنها جزيرة "الصبر" و "الحذر" أيضاً.
هيا نسرع بالخروج لا أثر لأحد الآن


رشنا نختبئ و...
فهمت ، القصد نختبئ على نفس الشجرة
أشعر أنني تحولت بالتكرار إلى قرد .
كل شئ واضح لنا تمامًا من أعلى هذه الشجرة
انظر! إنه شاطئ مدينة ميكى !
مستحيل أن تكون قريبة إلى هذا الحد !
إن جزيرتنا عائمة ، ومصطنعة ، فهي تسير بالمحركات الكهربائية .
ويتحرك بها أفراد العصابة خارج المياه الإقليمية بسهولة .
يالها من فكرة ذكية!


إنهم يشتغلون في تهريب البضائع!
وبالمناسبة ها هم قد ظهروا من جديد
ماذا دهاهم؟! إنهم يسرعون مثل الأرانب البرية!
فعلاً، إنه شيء غريب!
أسرعوا جميعًا... لنختبئ!
نخرج من وكرنا هذا قبل زوال الخطر


ترى ما الذي أفزعهم فجأة وبهذه الدرجة؟
لا أدري، لكني سمعتهم يتكلمون عن «الخطر»!
وكانت نظراتهم متجهة إلى الشاطئ
ربما يقصدون بكلمة «خطر» وحشاً بحرياً!
هيا بنا إلى الشاطئ لنتأكد!
ألا تخاف الوحوش البحرية؟
ليس هناك فرق بين الوحوش البحرية واللصوص فخطرها متشابه.
يبدو أنهم يقصدون بكلمة «الخطر» خفر السواحل!


يوسف ، ابتعدت الدورية عن الشاطئ !
أعطني بعض الخراطيش الناسفة
لألقي بها في الماء وألفت نظرهم
بوووم
هل سمعت أيها القبطان صوت هذا الانفجار ؟ وها هو انفجار آخر !
نعم سمعته .. هذه الانفجارات آتية من ...
التى أقوم
فيها ... فى هذه المياه
ما اسم هذه
ليس لها وجود على الخريطة
لنعد إذاً إلى الخلف


إذاً نحن الآن على سطح جزيرة متحركة واصطناعية تستخدم كوكر لعصابة من الخارجين على القانون؟
نعم، وأفراد العصابة مختبئون الآن تحت هذه الأرض!
وهذا هو المدخل المموه للمخبأ!
أين أفراد العصابة؟
أعتقد أنني أعلم مكانهم.. اتبعوني
اخرج من مخبئك يا «دبجل»
اخرجوا جميعاً وارفعوا أيديكم!



ألست سوى تاجر عرائس مسكين ؟
تقول تاجر عرائس؟
هل مع أحدكم سكين ؟
تاجر عرائس ومسكين؟
مصوغات .. ومجوهرات .. وأموال كلها مسروقة من مدينة ميكي !
شك في لكنه صعب عثور عليه !
كان مختفيا هنا طوال الوقت!
بفضل هذه الجزيرة العائمة استطعنا القبض على جميع أفراد العصابة !
غررررر!


فى صباح اليوم التالى
كافأتنى الشرطة بإصلاح مركبتى الشراعية.
ياترى بماذا كافأت بندق؟
يا للعجب! تبدو هذه الشجرة وكأنها تخرج من مدخنة منزلى
ياه! إذا ما رأيته الآن حقيقة
بندوفى، هل هذه نفس الشجرة التى تسلقناها
ما باليد حيلة يا ميكى، من كثرة الطلوع والنزول عليها لم أعد أحتمل الاستغناء عنها.. لقد ارتبطت بها عاطفيًا!
تتبع

عم دهب
والجليد الطائر




وجهنا المحبس العمومي ووصلنا الخراطيم
وجه الماء على مصدر الحريق
الماء يتدفق بغزارة.
فلووو
نشطت النيران من جديد.
أنقذوا منزلي.. أنقذوه!
أنت؟ أنت؟
توقفوا
؟
فلوف!
سلخ
الأمر بسيط للغاية ياسادة!
أنت أمرتنا بالتوقف؟


توجد تعليمات صريحة لاستعمال المياه، لا يجوز إطفاء أي حريق بعد الساعة ثامنة مساءً
مواعيد إطفاء الحريق
لقد تجاوزت الساعة الثامنة بدقيقة واحدة
لكن بيتي يحترق... يجب أن تفعلوا شيئاً.
الحريق بدأ في وقت مبكر!! إلى هذا تلك الفاتورة لك!
هذه فاتورة خاصة بي؟
فاتورة استهلاك الماء في غير المواعيد الرسمية.
ياللكارثة!
ماذا نفعل الآن وقد انتشر الحريق في كل أرجاء المنزل؟
دعه يحترق.. إن مواد بناء هذا المنزل أقل تكلفة من سداد فاتورة المياه هذه.
طراخ!
دارانج!


في صباح اليوم التالي ... من
نعم يا عم دهب، الموقف سيء للغاية، ومن العجيب أنك على غير علم به!
لأنه كما تعلمون...
إنني لا أستهلك الماء إلا في المشرب فقط...
وفي القريب العاجل سيصبح الشرب من مظاهر الرفاهية!
وعلى سبيل المثال "المكعب بسدس من حمل الماء يتكلف عشرة جنيهات"!
... والاستحمام بـ ٢٠ جنيهًا في المرة الواحدة!!
النجدة
وفي الحدائق ... تكلفة الرش بالماء تحسب بالمتر المربع!
يا للمهزلة!


ع بقية ري الأرض للأسبوع القادم !!
غير معقول !؟
سيضيفون على كل صنبور عدادا للدفع في الحال !
بنزين سوبر
بنزين عادي
- س تشتكي من قلة الماء، من يدري ما الذي ينتظرنا ؟
أصبح من المستحيل غسيل السيارة يا عم دهب !
وكذلك استحمام الكلب .. يا للكارثة !
... وممنوع الغوص في حمام السباحة !
تيك تيك
دريبخ
تيك تيك


درينج
كلينك كلينك
بلينج بلينج
عم دهب؟! ماذا دهاك؟!
أنت لم تعد تسمعنا على الإطلاق!
ترى ماذا أصابه؟!
بلينخ بلينخ كلينخ
... الملايين... بل البلايين..
بلينخ طلينخ
اهدأ! أرجوك
جاءتني فكرة جبارة!
ياللهول!



وجدت الطريقة لتوفير مياه الشرب للبشرية كلها..
ماء خفيف - عذب ونقي.
... ومتوفر بكميات كبيرة.
... يسهل نقله بالشاحنات العملاقة.. ها.. ها.. ها!
وكيف يكون ذلك؟
بالضبط.. ولكن في القطب الجنوبي!
مليارات من الأمتار المكعبة الجليدية.. ... مياه عذبة تباع بأسعار تناسب الجميع ها.. ها!

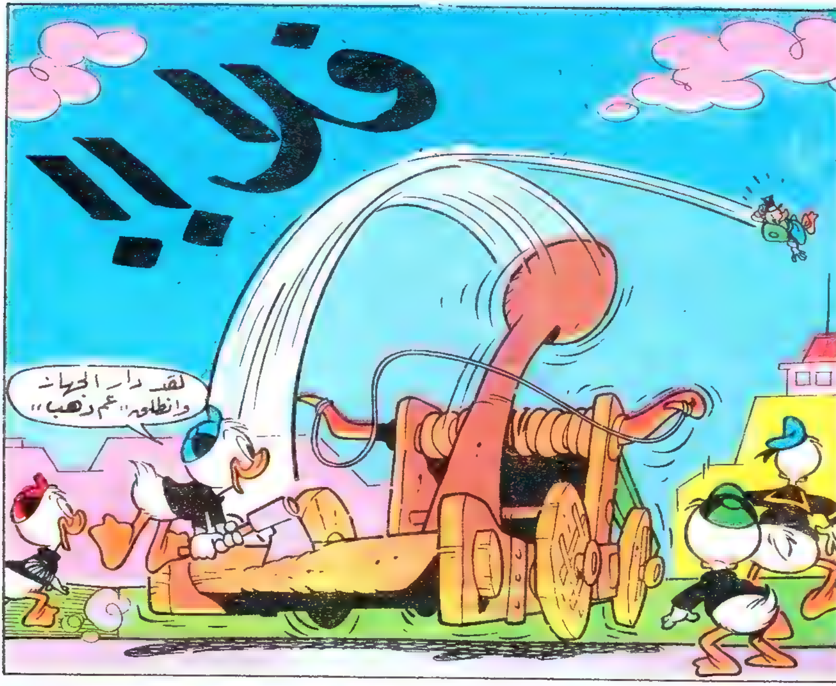


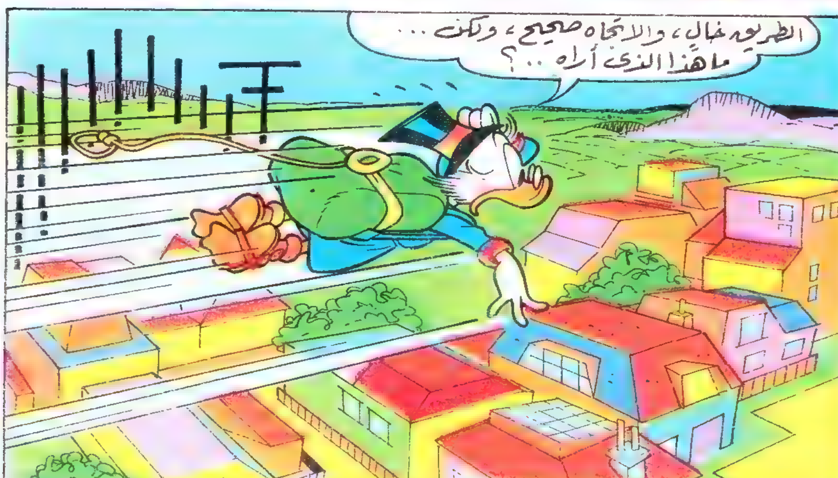
سوف أوزع للعالم مياه الأنهار والبحيرات، سيتحقق الحلم ليسعد الناس
فكرة عبقرية!
عظيم
سأقوم بتسجيل فكرتي كي أحصل على حق الاحتكار المطلوب في هذا المجال..
ياللهول! يجب أن أخبر السيد "هب الريح"!
..ولكن
سبلونج
غرررررر
ياإلهي! ما الذي يحدث هناك؟
من كان هذا المتسلل؟
كأنه صوت إغاثة!
لنسرع لنستطلع الأمر!

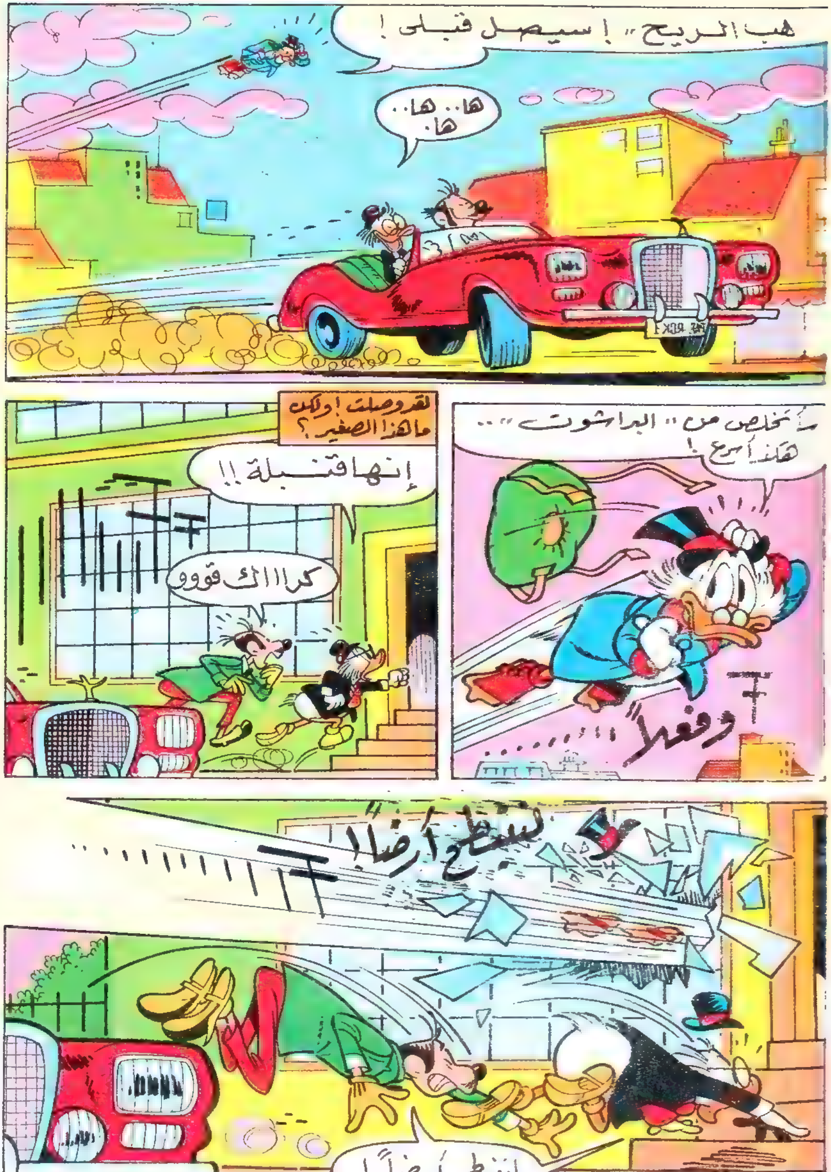

إنه سكرتير «هب الريح»!
وماذا كان يفعل هنا؟
أي آه!
كان متعلقاً بهذا الحبل، ثم انقطع الحبل وسقط.
غير معقول
كان يتجسس علينا، ولابد أنه سمع كل شيء!
هل تعتقد هذا؟
توج
سيسرقه مني «هب الريح» هذه الفكرة، وسيسرع بتسجيلها ليكون أول من يحصل على حق الاحتكار والانتفاع.


هيا نستقل السيارة ونسرع إلى الشهر العقاري لتسجيل فكرتنا قبل أن يفعل بنا هذا "هب الريح"..
مع الأسف لا!
ولماذا تقول لا؟
لأن السيارة معطلة!
ماء "الرادياتير" مكلف للغاية، ..
تقصد أن..
وبذلك..
انتظر لحظة... هناك طريقة أسرع أيضاً...
وما هي؟
ثاف!
الطيران! لدي آلة عظيمة استخدمتها ضد عصابة القناع الأسود!


ستوجهون جهاز الإطلاق في هذه الآلة في اتجاه معين ليلقي بي في مكتب الشهر العقاري!
جراق.. جراق
أرجو ألا يكون في الجهاز أي عطل
مخلفات حرب ١٩١٨
من الضروري أن يكون هذا الجهاز صالحاً للاستعمال.
نموذج رقم ١
يا للكارثة!
بعد قليل...
أنا جاهز.. هيا أسرعوا. ليس أمامنا كثير من الوقت!
«الباراشوت» جاهز.
آلة التوجيه جاهزة.
واحد اثنان
كريك كراك
أدر المنقلة.


فزززززز!!
لقد دار الجهاز وانطلق "عم دهب"


الطريق خال، والاتجاه صحيح، ولكن... ماهذا الذى أراه..؟


هب الريح» ! سيصل قبلي !
ها.. ها.. ها.
تخلص من «البراشوت».. هكذا أسرع !
وفففف
لقد وصلت ! ولكن ما هذا الصغير ؟
إنها قنبلة !!
كراااك قووو
لننبطح أرضاً !
لننبطح أرضاً !


ماذا تريدان أيها السادة؟
أرجوك امنحني أنا الأول... أريد تسجيل اكتشاف جديد!
لا.. لا.. لا.!
لقد انتصر علي.. يا للكار... يا للكارثة!...
إنه خاص بمنجم جليدي...
لقد تم تسجيل فكرتك يا سيدي، ولكنك لن تحصل على حق الامتياز إلا بشرط واحد.
؟
وما هو هذا الشرط؟
حق الانتفاع الخاص بمياه القطب الجنوبي ليس بشيء دارج! القانون صريح ولا يمكنك استغلال هذا إلا إذا...
مكتب التسجيل


مكتب الشهر العقاري للتسجيل
هذا الشرط من الصعب الإلتزام به
إنه صوت العم دهب
نعم، ولكنه يائس
ماذا حدث؟ ألم تحصل على حق الامتياز؟
حصلت عليه بالتأكيد.
ولكنه الشرط المفروض عليّ.. هو الذي يقلقني!
وما هو هذا الشرط؟
يجب أن يثبت أنه قادر على استغلال هذا المنجم الجليدي!
هذه هي المشكلة!



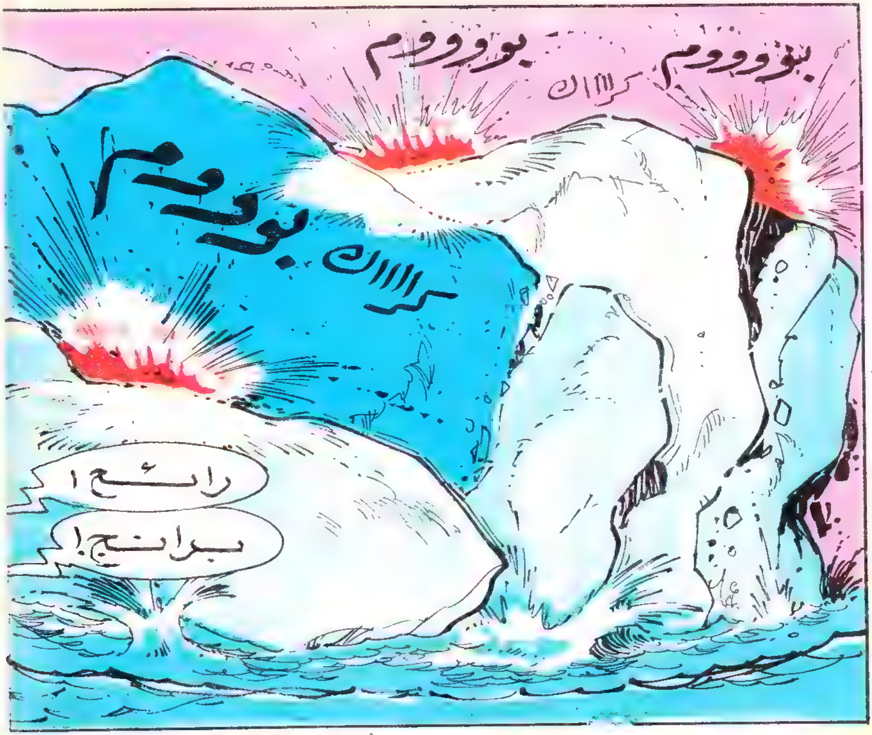
يجب أن أنقل جليد القطب الجنوبي إلى مدينة "بطوط" في مهلة أقصاها...
شهر من اليوم!
وإلا؟
وإلا ماذا؟
يتنقل حق الانتفاع في الحال إلى منافسي في القائمة
يقصدني أنا؟
يا إلهي!
اطمئن يا عزيزي.. لن تصل جبالك الجليدية أبداً إلى مدينة بطوط
سأثبت لك عكس ذلك أيها القرصان
لا تقلق يا عم دهب.. سنساعدك على نجاح مشروعك
وأنا واثق من هذا.. ها.. ها.. هيا بنا إلى العمل الآن.


وبعد بضعة أيام قليلة..
أسرع يا أستاذ «صقيع»، الوقت يجري بسرعة!
لا تخف يا سيد دهب..
حقل عم دهب
قمت بفحص العديد من عينات الثلج واخترت الأفضل
وهل توجد نوعيات مختلفة؟
.. تأكيد! على سبيل المثال هذه النوعية أكثر نقاءً من غيرها! سنحصل منها على مياه صحية.
مياه المنطقة الجنوبية تفقد.. كل أملاحها عندما تتجمد..
شيء غريب!

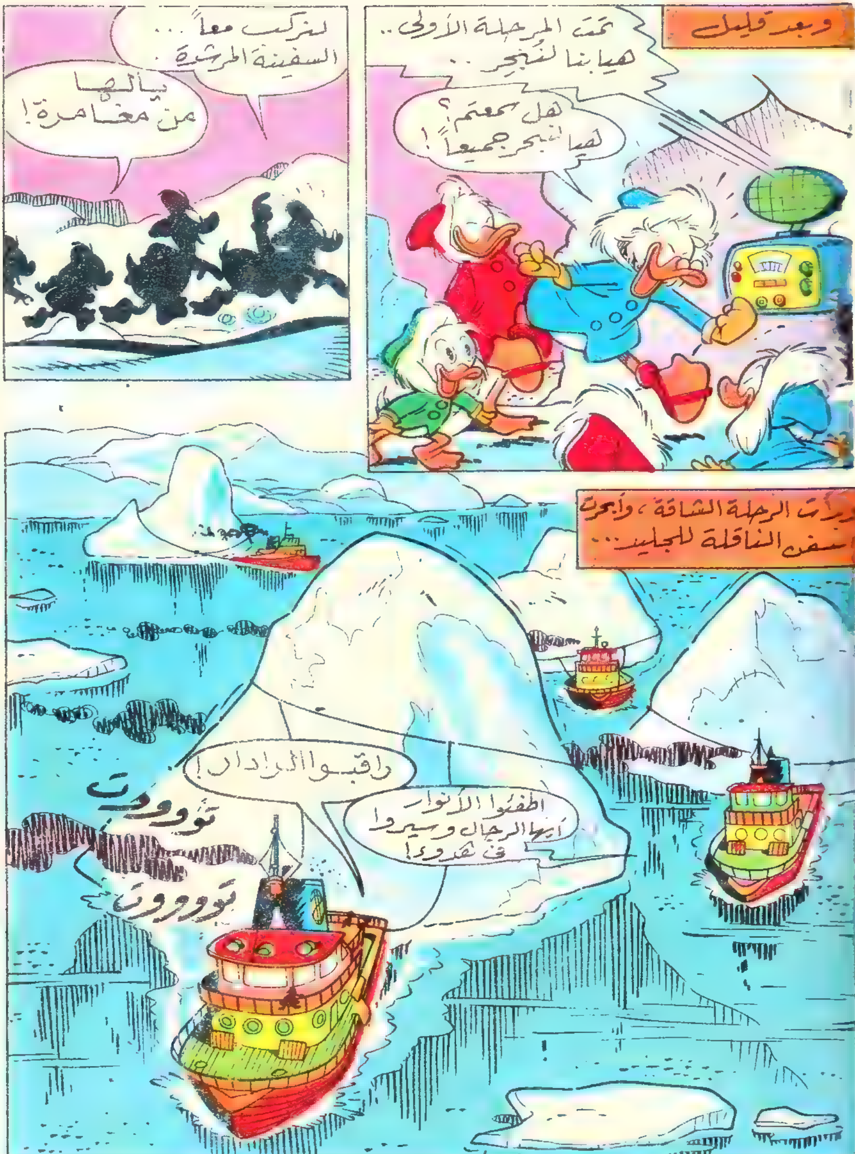


استمر.. ومن الأفضل أن تزور المكان وترى كل شيء على طبيعته .
وهو كذلك .
الريح شديدة .. الأهم ألا تجرفنا في طريقها
هيا بنا
حقل عم دهب
بعد قليل
برااانج
برااك
تاك تاك تاك
كرااا
كل شيء جاهز لفصل الكتل الثلجية وربطها بالسفن الناقلة .
تاااك


ستسير هذه السفن مع التيارات المائية حتى تصل إلى مدينة «بطوط» في خلال ٢٠ يوماً.
إني أعتمد عليك
توقّع من «هب الريح» كل المحاولات الممكنة لفشل هذه العملية!
لا اتفاق!
سنبحر بطريقة القوافل، وبذلك نضمن..
سيد ذهب يا سيد ذهب!
ماذا تريدون
كل شيء جاهز ونحن في انتظارك!
تفضل سيادتك بإرسال «إشارة الإبحار»
تمام! وكل شيء على ما يرام!
بالتوفيق... وليحالفنا الحظ!

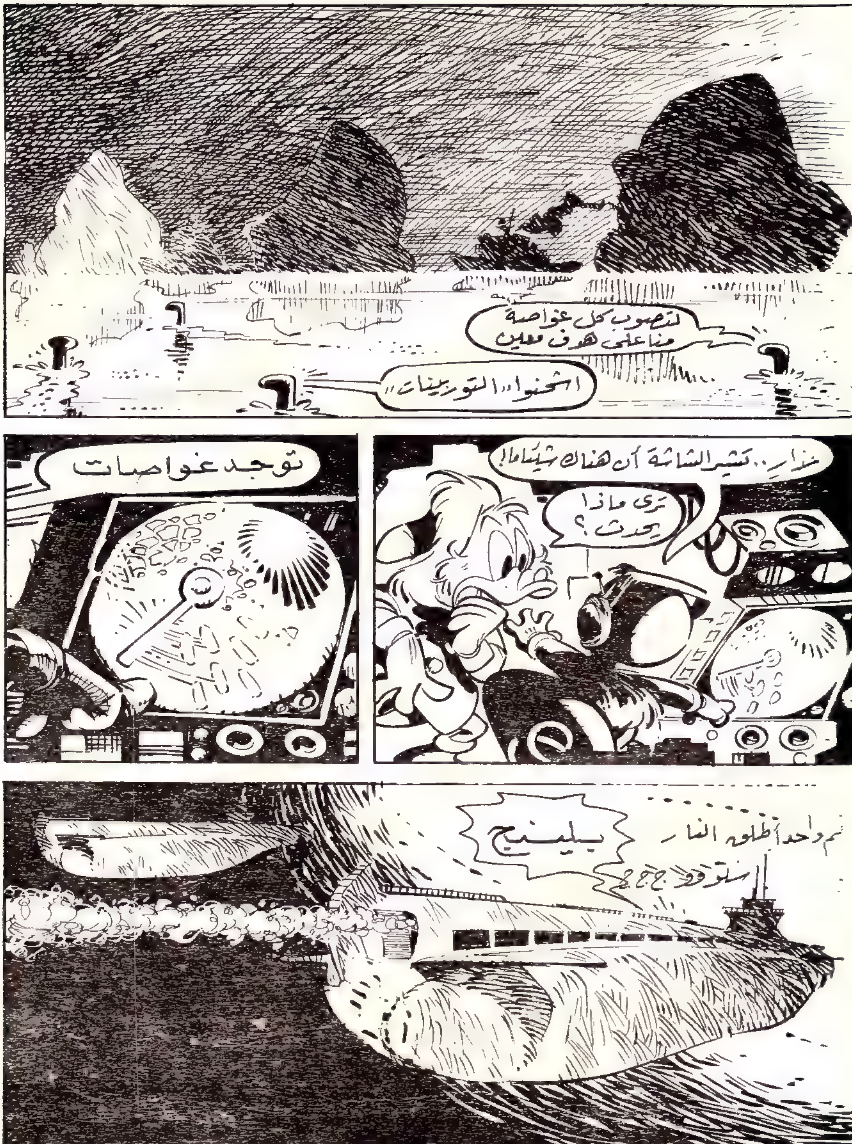

بنوووووم
كرااك
بووووم
بوووم
كرااك
رائع!
برانج!


برانج
فوووو
وعبوا المقطورات بعد سحب الهلب!
كوّنوا فريق القوافل المتفق عليه.

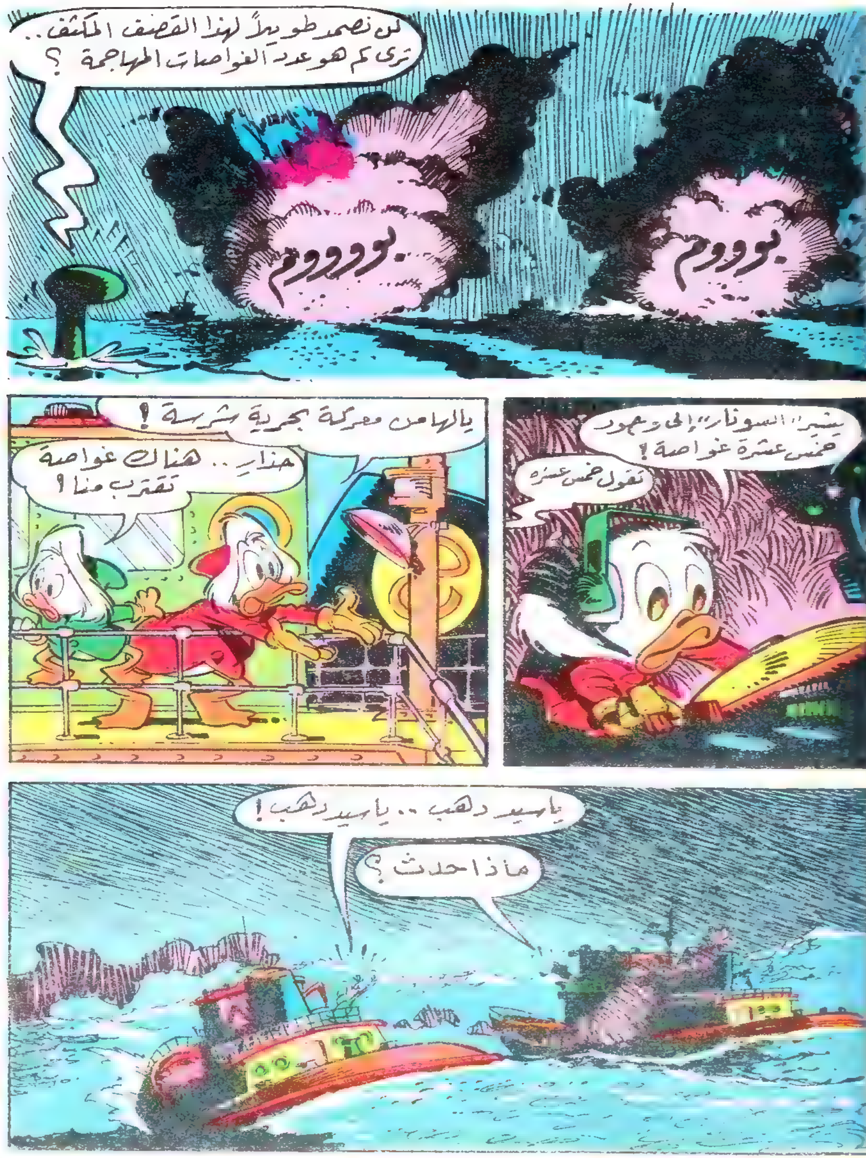

وبعد قليل
تمت المرحلة الأولى.. هيا بنا نبحر..
هل سمعتم؟ لنبحر جميعاً!
لنركب معاً... السفينة المرشدة.
يا لها من مغامرة!
بدأت الرحلة الشاقة، وأبحرت سفن الناقلة للجليد...
راقبوا الرادار!
الطفوا الأنوار أيها الرجال وسيروا في هدوء!
توووت
تووووت

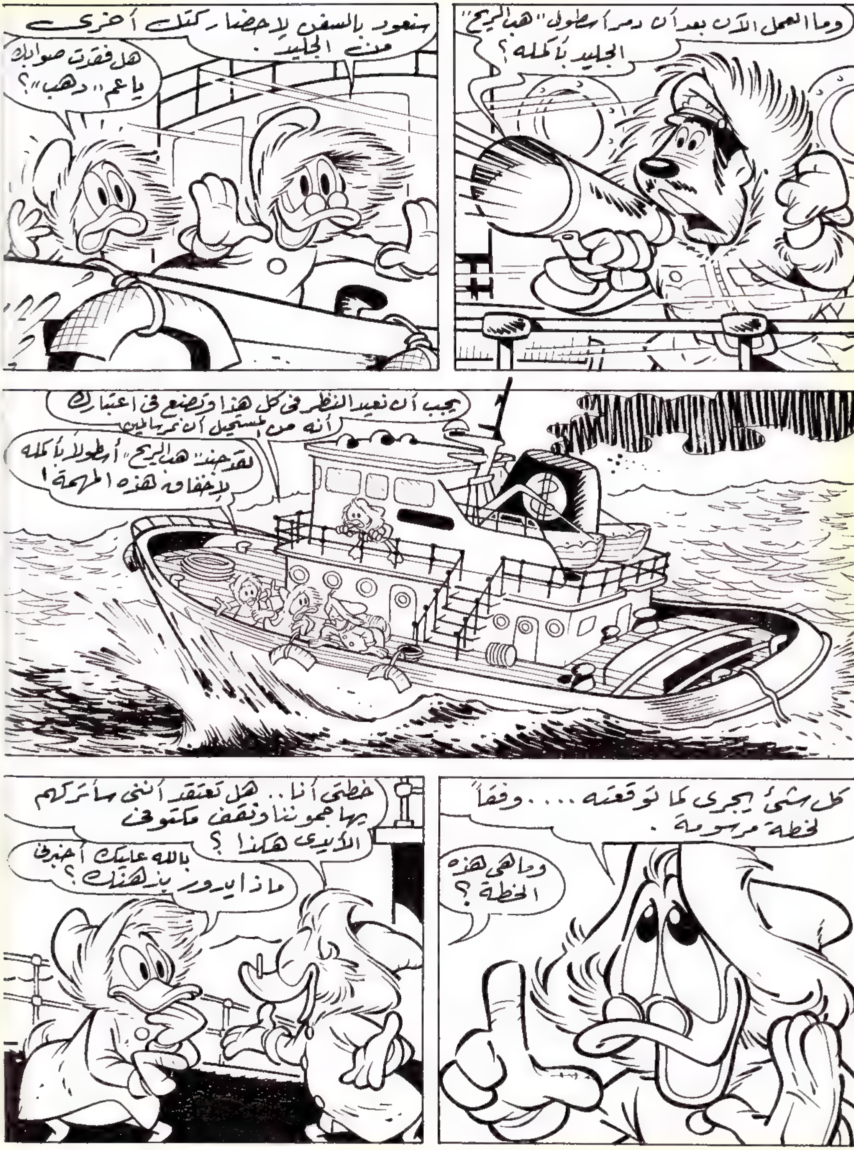


راقبوا المجرمين حولكم.
لا توجد أي مشاكل.
لا تنس «السونار» يجب أن نتوقع هجومًا في أي لحظة يا «فيفي»!
مفهوم يا ريس
في خلال هذا الوقت
هاهي القافلة تقترب!
الذئاب جاهزة! ها.. ها.. ها..!
متى سنهاجمهم؟
في الحال! ولن نسمح بمرور أي قطعة من هذا الجليد!
أعرض علينا خطة الهجوم يا ريس!
هجوم مكثف بالغواصات لتدمير الكتل الجليدية وتنفيذ الخطة المتفق عليها!
سمعًا وطاعة!


لتصوب كل غواصة منا على هدف معين
اشحنوا!! التوربينات!!
نذار.. تشير الشاشة أن هناك شيئاما!
ترى ماذا يحدث؟
توجد غواصات
ثم واحد أطلوه النار
بليـنج


أخطِروا قائد السفينة
تشبثوا جيداً!
لقد أُصِبْنا!
إنهم يدمرون الكتل الجليدية
إنها إحدى مناورات "هب الريح"
إنه يدمر الكتل الجليدية الواحدة تلو الأخرى!
أشعر بالخوف!


لن نصمد طويلاً لهذا القصف المكثف.. ترى كم هو عدد الغواصات المهاجمة ؟
بووووم
بوووم
يشير "السونار" إلى وجود خمس عشرة غواصة !
تقول خمس عشرة
يا إلهي من معركة بحرية شرسة !
حذار.. هناك غواصة تقترب منا !
يا سيد دهب.. يا سيد دهب !
ماذا حدث ؟


وما العمل الآن بعد أن دمر أسطول "هبالريح" الجليد بأكمله ؟
سنعود بالسفن لإحضار كتل أخرى من الجليد .
هل فقدت صوابك يا عم "دهب" ؟
يجب أن نعيد النظر في كل هذا وتضع في اعتبارك أنه من المستحيل أن نمر سالمين
لقد جند "هبالريح" أسطولاً بأكمله لإخفاق هذه المهمة !
كل شئ يجرى كما توقعته ... وفقاً لخطة مرسومة .
وما هي هذه الخطة ؟
خطتي أنا .. هل تعتقد أنني سأتركهم يهاجموننا ونقف مكتوفي الأيدي هكذا ؟
بالله عليك أخبرني ماذا يدور بذهنك ؟


هذه مناورة تمويهية.. دع «هب الريح» يعتقد أن المعركة ستنتهي هنا ...
بوووم
ولنتركه يبدد كل ذخيرته.. أثناء ذلك لدينا أسطول آخر جاهز لنقل الجليد وإتمام هذه المهمة
إنه أسطول سري للغاية... وغير متوقع!
عبقري! ولكن ماهذا الذي نفعله الآن؟
سنركب هذه السفينة استعدادًا للعودة بمجرد أن يحضر الطاقم الخاص بها ويحل محلنا... هاهم يأتون إلينا...
سينشغل بهم «هب الريح» ونعود نحن أدراجنا في هدوء.


وبالفعل بعد قليل
أتمنى لكم حظاً سعيداً!
مع السلامة!
إلى الأمام
بلوت .. بلوت .. بلوت
ولكن ما هي الخطة الحقيقية التي تدور في ذهنك؟
آه...
تخيل؟ مجموعة كبيرة من المناطيد!
كيف؟ كيف يكون هذا؟
تسير بقوة دفع الريح، محملة بالكتل الجليدية الضخمة!
تخطيط آمن ومضمون... واقتصادي!
ياله من مجنون!
لقد وصلنا!

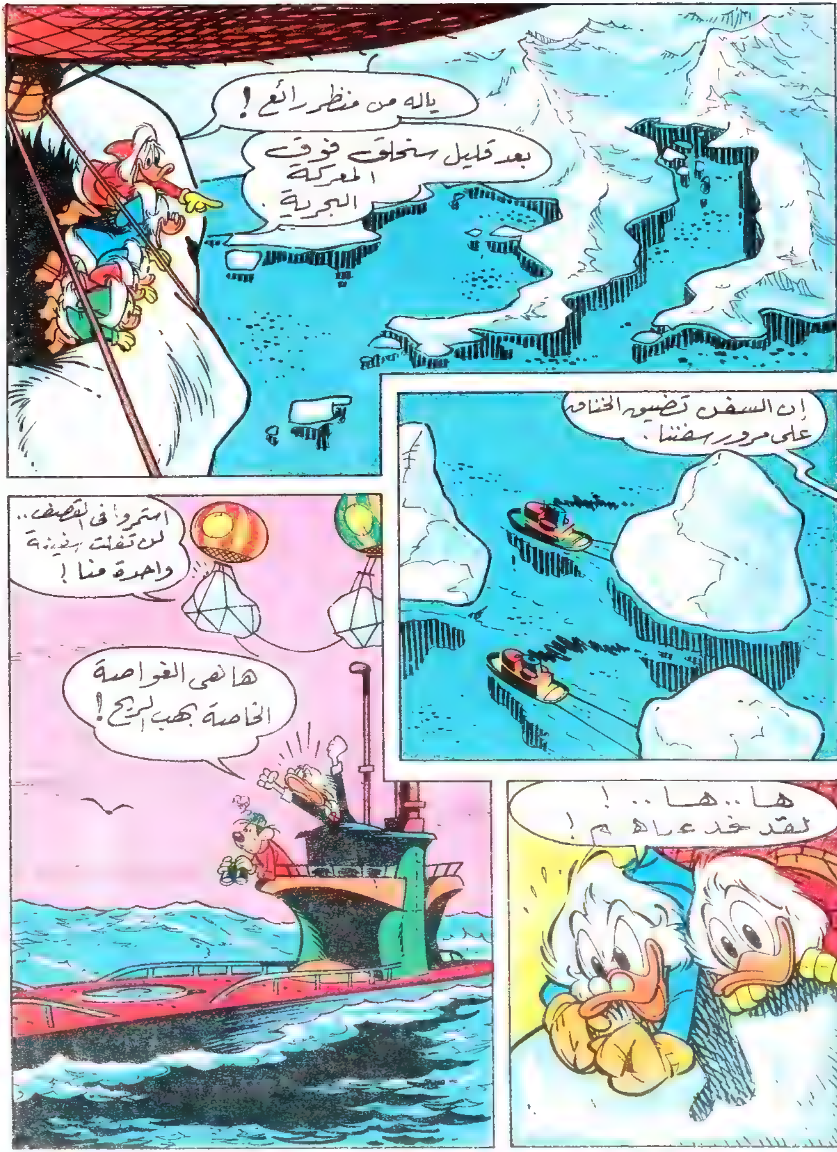

نسرع ونستفيد من ظلمة الليل !
لماذا لم تخبرنا بهذه الخطة من قبل ؟
لدواعي الأمن !
يا للعجب !
أسرعوا فهناك من ينتظرنا !
أوف.. آه !
هل كل شيء معد حسب الاتفاق ؟
كل شيء معد يا سيدي والمزالج هناك .



هيلاهوب
هل يستطيع أحد أن يتصور هذا ؟!
لا يمكن .
ولا حتى هب الريح نفسه .
وبالفعل ... في هذه الأثناء كان "هب الريح" يواصل معركته البحرية بكل حماس في حين بدأ "ذهب" وفرقته تنفيذ الجزء الثاني من الخطة ..


لا أكاد أصدق ما أراه!
ومع ذلك عليك أن تصدقه، هيا نصعد إلى أعلى.. الوقت يجري!
هل سنكون بمفردنا داخل المنطاد؟
نعم وستوصلنا الريح إلى مدينة "بطوط"... وقد تم ربط المناطيد كلها ببعض!
اعترفوا أنني فكرت في كل شيء!
وبالمناسبة.. أين سننام؟
في هذه الحجرة المريحة.. إنها تشبه بيتاً من بيوت الإسكيمو المصنوعة من الجليد
تهانينا القلبية لك!

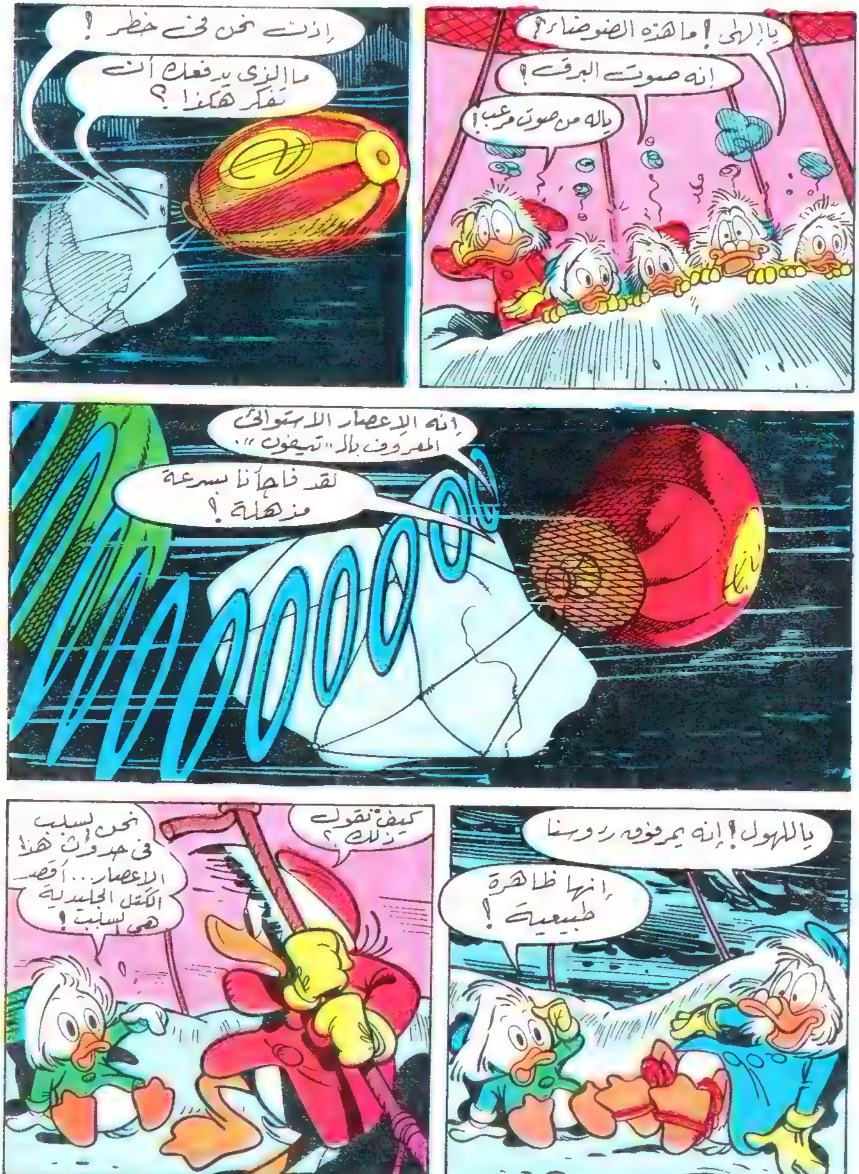

لقد قلت : " إن على القائد أن يكون بعيد النظر " !
أرخ الحبال ودعنا ننطلق .
سمعًا وطاعة يا عم " دهب " !
وهكذا انطلقت المناطيد عالياً في السماء .
وكأنها سرب من الأجراس المتحركة
إلى الأمام ، لقد بدأت الرحلة الشاقة !


ياله من منظر رائع!
بعد قليل سنحلق فوق المعركة البحرية
إن السفن تضيق الخناق على مرور سفننا.
استمروا في القصف.. لن تفلت سفينة واحدة منا!
ها هي الغواصة الخاصة بهب الريح!
ها.. ها..! لقد خدعناهم!


ثم فوق رؤوسهم كالطيور المهاجرة .
البوصلة تشير إلى أننا على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم فوق سطح البحر
حسناً!
سوف نرتفع إلى ٤٠٠٠ قدم مادام لا توجد مشاكل
لماذا كل هذا الارتفاع؟
هذا ضروري جداً! يا "بطوط" للحفاظ على تماسك الجليد .
في الارتفاعات الشاهقة تنخفض الحرارة إلى تحت الصفر، هذا يمنع ذوبان الجليد .
لم أفكر في هذا الموضوع .
ولكنني يا عزيزي أفكر في كل شيء .


هذا خطأ.. لا يمكن أن يتذكر أحد كل شيء، خاصة بعد يومين.
أين وصلنا الآن؟
وفقاً للحسابات..
..لقد عبرنا خط الاستواء، والآن نحن نحلق فوق سماء "الكاميرون"
الصحراء لم تعد بعيدة.. ها.. ها..!
الخوف أن يذوب الجليد!
لا تخف! لن نفقد سوى بضعة كيلو جرامات!
حتى هذا الاحتمال عملت حسابه!
عم دهب! أسرع هل رأيت هذا؟


ماهذا ؟!
حظنا سيئ !
انظر هناك !
يا لها من عاصفة !
إنها عاصفة قوية !
إنها تأتي نحونا !
ياه ! إن الموقف لم يعد يحتمل أي شيء ..
كراااك


يا إلهي! ما هذه الضوضاء؟
إنه صوت البرق!
ياله من صوت مرعب!
إذن نحن في خطر!
ما الذي يدفعك أن تفكر هكذا؟!
إنه الإعصار الاستوائي المعروف بالـ "تيفون".
لقد فاجأنا بسرعة مذهلة!
ياللهول! إنه يمزقون رؤوسنا
إنها ظاهرة طبيعية!
كيف تقول ذلك؟
نحن السبب في حدوث هذا الإعصار... أقصد الكتل الجليدية هي السبب!



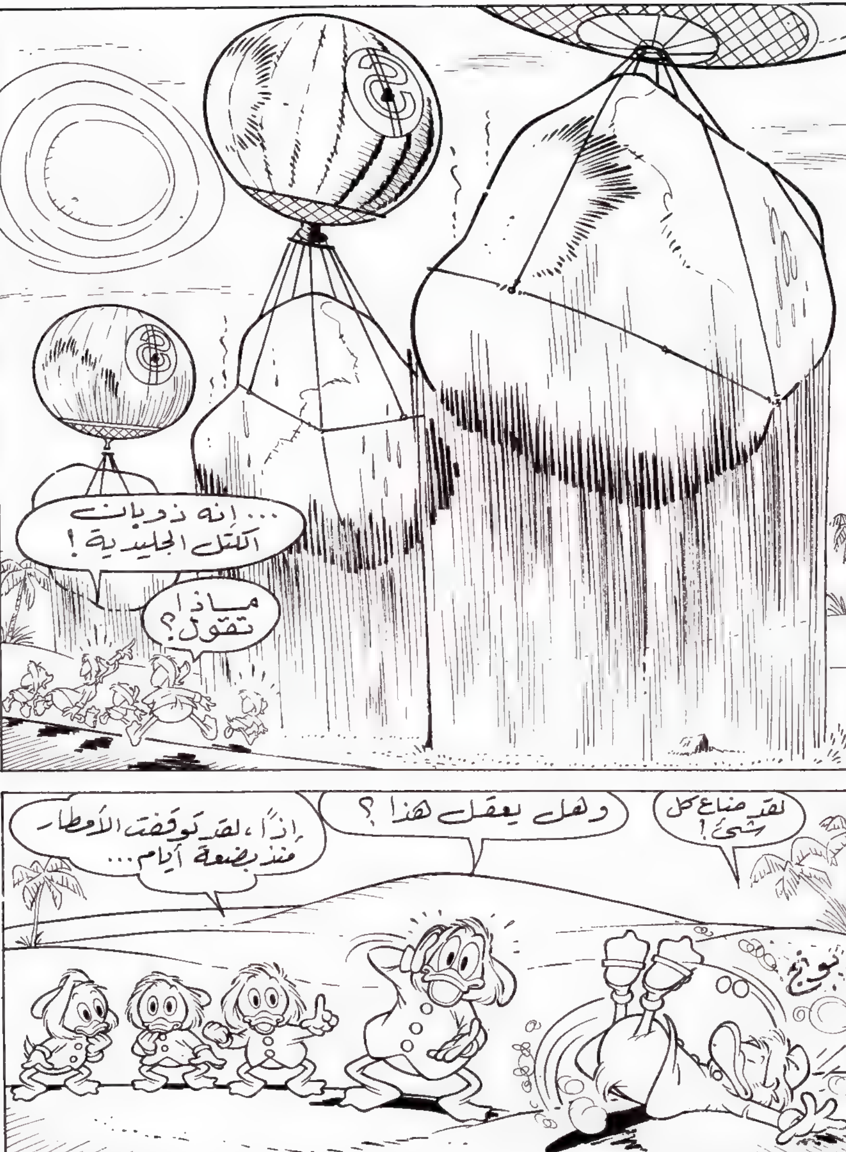
كراااك
أضافت الكتل الجليدية على الجو برودة شديدة، واصطدمت هذه البرودة بجو الصحراء الساخن .....
كراااخ
وأدى هذا .. إلى حدوث هذا الإعصار .
ولنفس هذا السبب ...
... يجب أن نتصرف في الحال أمام هذا الإعصار وإلا انتهى أمرنا !
ماذا تقترح يا "بطوط" ؟
لابد أننا نحلق الآن فوق الصحراء ... الأمطار لا تستمر طويلاً في الصحارى !
لنهبط على الأرض حتى تتوقف الأمطار .
اقتراح عظيم يا "بطوط" ! لننفذه في الحال .

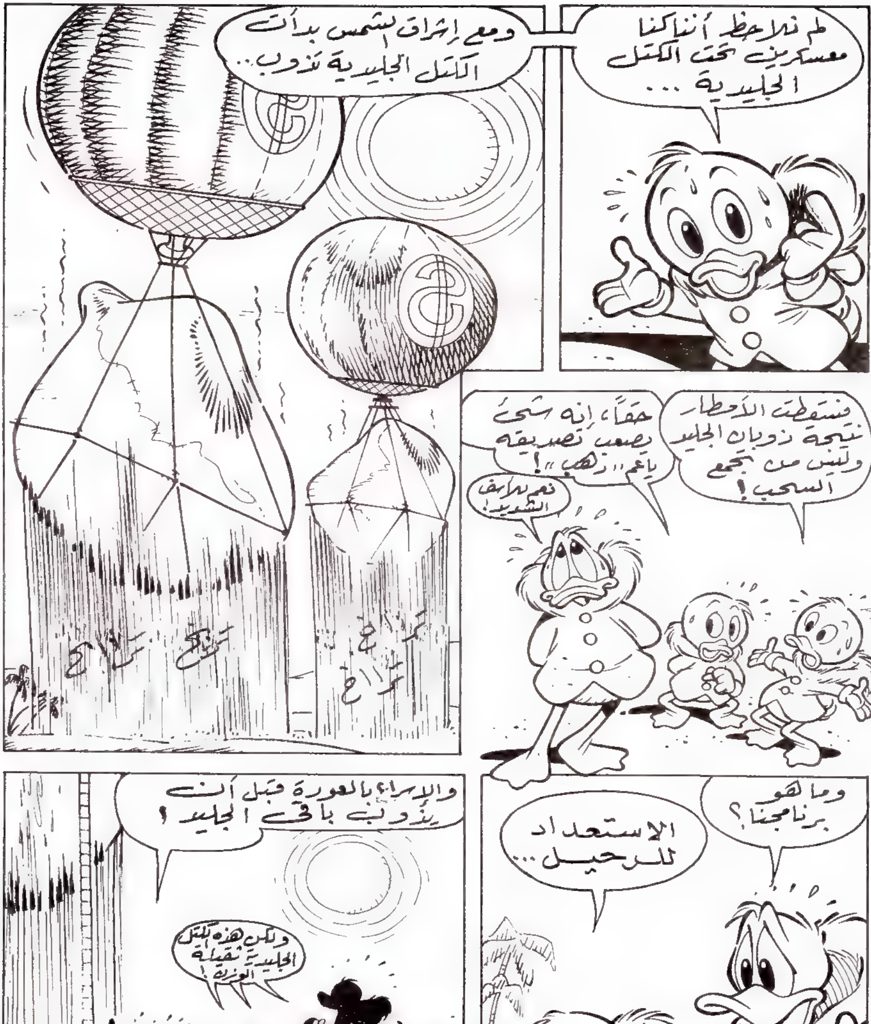


بعد دقائق قليلة
افتحوا الصمام!
أرخوا الحبال!
تم تنفيذ المناورة!
لنهبط على الأرض ونحتمي تحت ظل المنطاد!
يا له من طوفان!
غداً سوف ينتهي كل هذا!
ولكن لسوء الحظ، وفي المكان نفسه وبعد أسبوع كامل...
إذا استمر الحال على ما هو عليه فسوف نلقى حتفنا
... بالموت غرقاً!...


اعتقدت أن جو الصحراء مختلف تماماً عن هذا الجو!
أضف أن الأمطار تزداد غزارة!
بعد قليل سيصبح هذا المكان مستنقعاً!
فعلاً.. لذا يجب أن نسرع بالانتقال من هذا المكان!
إن المياه تتسرب داخل الخيمة!
سوف نسبح لو استمر الحال كذلك!
بلاب
بلاب
بلاب
كفى نحساً! آ ووو! الرحلة مهددة بالفشل
وهل عندك حل آخر؟
سننتظر يوماً آخر، حتى تتوقف الأمطار، وإذا استمرت فسوف نواصل رحلتنا!


هيا نبحث لنا عن مكان جاف للنوم.
كلام معقول!
يبدو الأفق وكأنه مملوء بالغيم!
هيا نتمشى قليلاً..
لا أكاد أرى شيئاً!
تعال من هذا الطريق ... إلخ ...
يـاه
ماذا بك يا عم «ذهب»؟!
بل إن الشمس ساطعة و...
و... محرقة... يا للعجب!
عجباً! لا توجد أمطار في هذه البقعة من الصحراء!


... إنه ذوبان الكتل الجليدية!
ماذا تقول؟
لقد ضاع كل شيء!
وهل يعقل هذا؟
إذاً، لقد توقفت الأمطار منذ بضعة أيام...


لم نلاحظ أننا كنا معسكرين تحت الكتل الجليدية ...
ومع إشراق الشمس بدأت الكتل الجليدية تذوب..
تسقطت الأمطار نتيجة ذوبان الجليد وليس من تجمع السحب!
حقاً، إنه شيء يصعب تصديقه يا عم «ذهب»!
نعم للأسف الشديد!
وما هو برنامجنا؟
الاستعداد للرحيل...
والإسراع بالعودة قبل أن يذوب باقي الجليد!
ولكن هذه الكتل الجليدية ثقيلة الوزن!


وبعد وقت قليل ...
أمسكوا الآن في أماكنكم لأننا سنرتفع عاليا في السماء.
تشاك تشوك
فلاك فلاك
ألا تلاحظ أن الجو هنا أكثر انتعاشا؟ هيا استيقظ.
ياه!
لقد نجحت مهمتنا! ما رأيكم يا أطفال؟
تعال هنا لترى ظاهرة جديدة!
لقد أدت الأمطار الغزيرة إلى ظهور الخضرة، فبدت هذه البقعة من الصحراء كأنها حقل أخضر


هذا أفضل بكثير.
تقصد البقعة الخضراء؟
لا.. أنا لست من رأيك.. هذه البقعة الخضراء هي الدليل الوحيد الذي لو اكتشفها.. هبت الريح سيعرف مكاننا في الحال!
بالضبط!
أرجوك لا أتكلم عن سوء الحظ.. لن أتحمل لو حدث ذلك!
أثناء ذلك... في مكان بعيد جداً.. في اتجاه الجنوب...
آووه! لقد خدعوني! غررر! غررر! إني أحترق غيظاً!
بونج بونج
لقد تخلى العم "دهب" عن هذه المعركة ورحل بالطريقة الجوية.. ها.. ها.. ها..!
آووه! غر


نحن نخبركم الآن بعدما أصبح السيد "ذهب"....
...خارج نطاق الخطر يا عزيزنا الغالى؟
يجب أن تعرفا أننى لا أسلم للهزيمة بسهولة!
كلامك حكيم يا سيدى؟
الحظ هو الذى أتى بنا هنا فوق سطح هذه العبّارة.. ومن المحتمل أن يكون الوقت لا يزال فى صالحنا
لندخل القاهرة.. سنقوم بعملية المطاردة والهجوم الجوى!
لن يفيد كل ذلك!
سوف تضحك من قلبك عندما ينتهى كل شئ!
ماذا تقصد؟
سأصدر أوامرى بإطلاق أسطولى الجوى.


في صباح اليوم التالي كانت السماء مملوءة بالمقاتلات.
تعليمات إلى كل الطائرات بالاتجاه شمالاً في مجموعات هجومية.
اتجهوا إلى خط "ب ج" وتتبعوا الطائرة المرشدة لحين إصدار أوامر أخرى!
روجر
من صقر واحد إلى القاعدة وصلت التعليمات إلينا..
وبعد قليل...
كل شيء على ما يرام.. المقاتلات تتقدم في شكل سرب
البحث عن الهدف سيصبح أكثر سهولة
فروور
فروور


تستلزم هذه المناورة التركيز الدقيق
مهلاً.. انظر هناك! إني أرى شيئاً غريباً!
أين؟ ماذا؟
على سطح الرمال! وكأنه...
حقل أخضر؟
إنها آثار السيد "دهب"!
رائع! لنتتبعها!
ها.. ها..! سنعثر عليه
الصحراء توشك أن تنتهي ومن الصعب نعثر عليه في المحيط
ماذا تقول؟


... لم أعثر بعد على أثر هذا الثعلب العجوز!
إلى كل الطائرات ... احذروا! احذروا!
نحن نحلق فوق برج المراقبة!
... أعلم جيداً يا رجال أن هذه المهمة من الصعب أن يصدقها أى عقل.. ويشير الرادار الآن بأن هناك طبقة جديدة تتكون على ارتفاع ٥٠٠ قدم فوق سطح البحر...
هذه الطبقة تحلق الآن على المحيط الأطلنطى، وحددنا موقعها...
إنه هو! اكتشفنا موقعه!
الهجوم على الهدف!.. ها.. لن تفلت منى يا «دهب» هذه المرة!
فرورروم مم م


في هذه الأثناء كان العم "دهب" وقافلته الجليدية في طريق العودة
مازال أمامنا ٣٠٠ كم وننتهي رحلتنا بالتوفيق يا أطفالي!
على العموم هذا الكلام سابق لأوانه!
فووو
ما هذا؟
يبدو أنه.. أنه صوت..
... محركات!
ها.. ها.. ها..! أطلقوا الصواريخ!
فزوووو



إفتحوا النيران!
ف ف ف... ترا ترررر
إنهم يهاجموننا!



تاح تاح تاح
إنها طائرات «هبّ الريح»
يا له من قرصان حقير!


لا تصوبوا على المطار الرئيسي!
أريد أن يرى "دهب" المعركة بكاملها!
فوورو
إنهم يستخدمون الصواريخ الجو جو.. لقد انتهى أمرنا!
فرام
فرام..
فرام
لقد جاء دورنا!
لا يمكن أن يفعل بنا هذا...
في اللحظة التي كتب لرحلتنا النجاح..
مازال هناك أمل يا عم "دهب" أنظر إلى هناك!



إنه شاطئ مدينة بطوط!
لنحاول الوصول إليه
ولكن...
ها.. ها.. ها! جاء دورك يا "دهب"..
جاء وقت الدعابة
انتهى أمرنا!
النجدة!
ترا ترا تاتاتان



لقد فتت "هب الريح" الكتلة الجليدية الضخمة إلى فتات صغيرة!
لحسن الحظ أننا لم نصب!
إنه في قمة سعادته الآن!
أصبح الجليد غير متماسك...
كراااك! بليخ
لنتشبث بالحبال جيداً!
وبسرعة
كرااك
انتهت المعركة! ها.. ها.. ها.. ولم يعد السيد "دهب" يشكل أي خطورة علينا الآن!
سأسرع بالعودة إلى مدينة "بطوط" قبل وصول السيد "دهب" كي أستمتع بهزيمته
فرووووم



في هذه الأثناء..
اقتربنا من الشاطئ!
وما فائدة ذلك الآن؟!
لا تفقد الأمل
احتفظت بقطعة من الجليد...
وهل ستوفي بالغرض؟
اللوائح لا تنص على الكمية!
ولكنها لن تفيد في شيء.. لأنها تذوب بسرعة!
تشبث جيدًا يا عم "ذهب" بالحبل!
إننا نحلق فوق مدينة "بطوط".. ما زال هناك أمل!
أرجو ذلك!
يا للأسف.. لقد ذابت قطعة الجليد تمامًا!
ماذا نفعل والحكم في انتظارنا الآن؟!


وبالفعل على أعلى المنصة الرئيسية فى مدينة «بطوط»
إن المهلة تنتهى خلال دقائق
يـاه! يبدو لى أنى..
الحكم
إنهم هم! إنى أراهم على بُعد!
يا إلـهى!
عظيم يا سيد «دهب»!
بالتوفيق إن شاء الله
تماسكوا!
إن شعبية العم «دهب» تفوق كل تصور! آه لو علموا ماذا ينتظرهم!
سوف يتبدد كل هذا الفرح!


في نفس هذا الوقت
آه! إننا نهبط على الأرض!
بل تقصد أننا نقع!
تشبثوا!
كيف يكون هذا؟
ترااخ
بدابـــااج
لنتأكد إذا كان قد أحضر معه عينات من الجليد.
لنسرع
هيا بنا
في تلك اللحظة..
أي ي ي أين العم .. ذهب ؟!
لقد اخترقنا سقف أحد المنازل!
إن حكم المسابقة أتى إلينا بسرعة


أهلاً بك يا سيد "دهب"! مهلة المسابقة أوشكت على...
ياه! لقد وصل المنافسون
أين السيد "دهب"؟
حسناً... أنا هنا!...
أنا حاضر أمامك!
لقد هبطت بالحبل في الحجرة المجاورة!
كما تصورت بالضبط!
ها.. ها.. ها..!
هل أنت على استعداد لإثبات أنك قادر على احتكار هذا المشروع؟
ها.. ها..!
هل أحضرت معك عينات من الثلج؟
هذه هي اللحظة الحرجة..


نعم ياسيدي الحكم .. معي عينة صغيرة من الثلج الطازج الشفاف!
ماهذا؟
هيه!!
إنها عينة صغيرة، ولكن سيتم تنفيذ المشروع بأسلوب علمي ومدروس للغاية!
المهم هو أنني نجحت في نقل هذه العينة!!
ياه! بالفعل، لقد أنجزت المستحيل ياسيد "دهب"!..
... وفزت بهذه المسابقة .. وأنت صاحب حق الامتياز في هذا المشروع!
براڤوو
آه ه ه!
ها .. ها .. ها ..!


وهكذا...
تهانينا يا للنجاح
ما زلت أنت الأقوى!
كنت رائعاً يا عم.. "ذهب"
سنحتفل بهذه المناسبة يا أطفالى!
نعم.. سنتناول قطعة من ثلج فى صحة "ذهب الريح"!
قطعة ثلج! هل تمزح؟
وبالمناسبة، أين وجدت هذه العينة من الثلج التى قدمتها إلى الحكم؟
سأخبرك فى الحال...
يوجد الكثير من هذه القطع التى قدمتها إلى الحكم بالقرب منك!
أين؟ أخبرنى أرجوك!
فى الثلاجة التى بالمطبخ! فى نفس المكان الذى هبطت فيه يا عزيزى!
ها.. ها.. ها..! تمت

